



رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

إعداد

د/ محمد نجاح أبو صالح د/ احمد سعيد عبدالسلام نصار

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية

المجتمع كلية التربية بنين بالقاهرة المجتمع كلية التربية بنين بالقاهرة

جامعة الأزهر جامعة الأزهر

رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

محمد نجاح أبو صالح، احمد سعيد عبدالسلام نصار.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: Mohammedabusaleh1344.el@azhar.edu.eg

مستخلص:

يعتمد التعليم المعاصر على العديد من الأسس العلمية والتربوية والأنشطة المهنية التي تهدف إلى صقل المهارات والخبرات الخاصة بالطالب الجامعي، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالأنشطة الكشفية وأهمية استخدامها في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية مما يسهم في تكوين الإعداد المهني لهم، ويعد النشاط الكشفي جزء من المنهج الحديث، فهو يساعد الطلبة على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم، ومن ثم فإن ممارسة تلك الأنشطة تتيح للطلاب اكتساب مواقف مهنية داعمة لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو الممارسة، ولأن أعمدة بناء الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية يعتمد على الأساس المهاري والبرامج وممارسة الأنشطة المهنية؛ لذا هدف البحث إلى وضع رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، والبحث الراهن دراسة وصفية حيث اعتمد على منهج دراسة الحالة، وتم التطبيق على طلاب الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، وتوصل البحث إلى وضع رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: رؤية مقترحة، الأنشطة الكشفية، الإعداد المهني.



A Proposed Vision for Employing Scouting Activities Development the Professional Preparation of Social Work Students

Muhammad Najah Abu Salih, Ahmed Saied Abdel Salam Nassar.

Department of Social Work and Community Development, Faculty of
Education, Al-Azhar University in Cairo.

Email: Mohammedabusaleh1344.el@azhar.edu.eg

Abstract:

Contemporary education depends on many scientific and educational foundations and professional activities that aim to strengthen the skills and experiences of the university student, which requires attention to scouting activities and the importance of using them in developing the cognitive and skill aspect of the students of the Social Service Department, which contributes to the formation of their professional preparation, and scouting activity is a part From the modern curriculum, it helps students to form the habits, skills, values, and thinking methods necessary for continuing education. Therefore, practicing these activities allows students to acquire professional attitudes that support their knowledge, skills, and attitudes toward practice, and because the pillars of building professional preparation for social work students depend on the skill foundation, programs, and practice. professional activities; Therefore, the research aimed to develop a proposed vision for employing scouting activities in developing the professional preparation of social work students. The current research is a descriptive study as it relied on the case study approach. It was applied to social work students at the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University. The research concluded with developing a proposed vision for employing activities. Scouting in developing the professional preparation of social work students.

Keywords: proposed vision, scouting activities, professional preparation.

مقدمة:

يعتمد التعليم الجامعي المعاصر على العديد من الأسس العلمية والتربوية والأنشطة المهنية التي تهدف إلى صقل المهارات والخبرات الخاصة بالطالب الجامعي حتى يتسنى له التأقلم مع متطلبات التغيير السريع الذي يعيشه العالم في شتى المجالات، الامر الذي يتطلب الاهتمام بالأنشطة الكشفية وأهمية استخدامها في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية الأمر الذي يسهم في تكوين الإعداد المهني لهم.

ويعد النشاط الكشفي جزءاً من المنهج الحديث، فهو يساعد الطلبة على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب التفكير الازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، كما يسهم النشاط الكشفي بدور فاعل في الكشف عن قدرات الطلبة وميولهم وصقل مواهبهم للتميز فيما بينهم من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الكشفية التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم، بل تتيح ممارسة الطلبة لهذه الأنشطة اكتساب العديد من المهارات اللازمة، كذلك يمكن أن تسهم الأنشطة الكشفية في إكساب الطلبة العديد من المهارات الاجتماعية. (عباس: ٢٠١٥، م، ص ٦٥)

كما تعد الجمعيات الكشفية إحدى المؤسسات التربوية التطوعية، التي تتبنى مواقف متعددة وصولاً بالشخصية الإنسانية إلى الانزان والاتساق والتكامل، لكونها تهدف بوجه عام إلى الإسهام في التنمية الاجتماعية للشباب للوصول إلى الاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء فاعلين في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية. (Kaisar: 2022,p115)

وتسعي الجمعيات الكشفية إلى المساهمة في تنمية الشباب من أجل الاستفادة القصوى من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كمواطنين صالحين مسئولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، فإنها تنشئ التكامل في تعامل الفرد مع بيئته ومحيطه. (سليمان: ٢٠٠٦، م، ص ٤٥)

ويؤكد قادة الجمعيات الكشفية على تحقيق ذلك من خلال التطوير للبرامج والمناهج بالجمعيات الكشفية بصفة مستمرة في مختلف مراحلها، إذ أنها تعد الشباب إعداداً مناسباً حتى تمكنهم من استغلال الفرص واكتشاف ميولهم واستعداداتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتعمل على اكسابهم القدرة على التجديد والابتكار، فهي في سبيل ذلك تضيف إلى برامجها متعة وتعمل على الترويج، فهي تقوم بدفعهم إلى التفكير في عجلة الإنتاج وترشيد الاستهلاك وتعوددهم الادخار بل ربما يؤثر في مستقبل حياته فيستفيد ويفيد أسرته بما يجعله أكثر ايجابية في اطار بناء وتنمية المجتمع. (المنظمة الكشفية العربية: ٢٠١٢، م، ص ١٩)

فالحركة الكشفية والإرشادية أدركت منذ نشأتها ضرورة التوازن الأمثل لمتطلبات الإنسان الحياتية المشتركة، وبين وسائل الحصول على هذه المتطلبات؛ إذ تعد الكشافة حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية، هدفها تنمية الشباب بدنيا وثقافيا أسسها ووضع قواعدها اللورد بادن باول عام ١٩٠٧م، حيث أتت فكرة الكشافة لبادن باول أثناء حصار ما فكنج عندما حاصرت عصابات البوير مهاجرين من أصل هولندي معسكر الإنجليز، فاستعان بالشباب للقيام بالأعمال العسكرية، كالحراسة والطهي ونقل الرسائل وتمكن من فك الحصار بعد سبعة شهور، وقام بإنشاء فرق كشفية تتعلق بعمر الكشاف، وأقام مخيم تجريبي عام ١٩٠٧ في إنجلترا خلال الأيام الأولى من شهر أغسطس في جزيرة بروني وشارك فيه عشرون من الفتيان، وبعد

نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأسيال، وكتب بادن باول مبادئ الكشافة عام (١٩٠٨). (الزبون وزيات: ٢٠١٦ م، ص ٤٨)

وتمارس الأنشطة الكشفية في مصر من خلال الاتحاد العام للكشافة والمرشدات والتي بدأت في مصر ١٩١٤ م؛ وسجلت بالمنظمة العالمية ومقرها جنيف عام ١٩٢٢ م؛ وسجلت بالمنظمة الكشفية العربية ومقرها القاهرة عام ١٩٥٤ م، وللجمعيات الكشفية الكثير من الخبرات المختلفة في نمو وتعديل السلوك اتجهت إليها معظم أجهزة الدولة ودعمتها بمزيد من الرعاية والاهتمام والاشتراك ففي برامجها وتهدف الجمعيات الكشفية إكساب الشباب الخبرات المختلفة التي تعمل على نمو وتعديل سلوكه بما يتناسب مع قيم واهداف المجتمع في ظل حياة يسودها جو من الديمقراطية من خلال الممارسة العملية للبرامج والأنشطة بما يتماشى مع ميول وقدرات الشباب البدنية والعقلية في مراحل نموه المختلفة. (سليمان: ٢٠٢٤ م، ص ٤)

وتمتاز الحركة الكشفية عن غيرها بأنها حركة عملية تطبيقية أساسها التعليم والتدريب والتقويم عن طريق الممارسة والعمل والتدريب، ففيها من البرامج المتنوعة التي ترضي ميول الفرد وينمي قدراته فضلا عما يكتسبه من مهارات يدوية تعود عليه بالنفع والفائدة وتعود على مجتمعه ووطنه بالخير والنجاح. (عباس: ٢٠١٥ م، ص ٦٨)

كما تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية تأثيراً في الشباب من خلال الاهتمام بالجانب الوجداني والانفعالي والعاطفي والمهاري لدى الطلاب. (الغرابية والرابوي: ٢٠١٨ م، ص ٨)

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية متخصصة تعتمد على أسس علمية وأطر قيمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علمياً ومهنياً، ومشاركتهم في برامج وأنشطة تنمي قدرتهم المهارية.

ونجاح الخدمة الاجتماعية في أداء رسالتها يتوقف على الإعداد المهني للطلاب، حيث يقوم بعمليات الخدمة الاجتماعية في المجالات المهنية المختلفة أخصائيو اجتماعيون معدون إعداداً مهنيًا نظريًا وعمليًا على أيدي أعضاء هيئة التدريس بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية، أما إعدادهم العملي فيتم على أيدي نخبة متميزة من الأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة، وتحت إشراف أساتذة الجامعات المتخصصين في الخدمة الاجتماعية؛ وذلك لإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لإعدادهم للقيام بعملهم المهني على أفضل وجه ويعتمد تعليم الخدمة الاجتماعية على التعليم النظري والتعليم العملي بما يسمح بالتكامل بين الجوانب النظرية والممارسة. (هاشم: ٢٠١٩ م، ص ٤٤٨)

فمؤسسات ومعاهد الخدمة الاجتماعية يجب أن تزيد قدرة طلابها وخريجها ومن خلال اكسابهم المهارات اللازمة للممارسة في عصر المعلومات. (علي: ٢٠١٥ م، ص ١٤٤)

وبالرغم من زيادة الاهتمام بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين إلا أن الأدبيات المختلفة تؤكد أن ثمة قصورا في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مما يؤدي إلى آثار سلبية على المهنة وفعاليتها في تحقيق التنمية في المجتمع ويتطلب ذلك إعداد أخصائيين اجتماعيين أكثر تخصصا وخبرة تمكنهم من أداء دورهم المهني بكفاءة ولا يتم ذلك إلا من خلال زيادة أداءهم المهني إذ

ينطلق النمو المهني في جوهره من أن الممارس أيا كان مستواه التعليمي ومعارفه وخبراته في حاجة مستمرة إلى المزيد من العلم والمعرفة وهو ما تأتي نتائجه من خلال البرامج والدورات التدريبية المستمرة. (السيبي: ٢٠٠٥م، ص ٥٥)

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد والمستمر بالإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية إلا أن هناك ثمة من القصور في الأداء المهني مما يتطلب توافر مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الخاصة بالإعداد المهني وهذا ما أكدت عليه دراسة (هاشم: ٢٠٠٥م) حيث أوصت بضرورة توافر العديد من المعارف والمهارات والقيم الإنسانية والمهنية اللازمة لأداء الأدوار على الوجه الأكمل.

ثانياً: الجهود العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

سوف يتم تقسيم الجهود العلمية إلى محورين أساسيين وهما كالآتي :

المحور الأول الدراسات المتعلقة بالأنشطة الكشفية:

- ١- دراسة (المنصور ٢٠١٩م) استهدفت الدراسة الكشف والتعرف على النشاط الكشفي وأهميته في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومدى تأثيره في شخصياتهم، وتوصلت الدراسة إلى أهمية النشاط الكشفي في إكساب الشباب الملتحقين بالكشافة المهارات والخبرات وتنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لديهم.
- ٢- دراسة (الخطيب ومرزوق ٢٠٢٠م) هدفت إلى تقييم الكفاءة الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الوادي الجديد، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الكفاءة الادائية الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الوادي الجديد.
- ٣- دراسة (الظاهر وحيي ٢٠٢٠م) هدفت إلى التعرف عن دور الكشافة الإسلامية الجزائرية كواحدة من مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الكشافة الإسلامية الجزائرية جديرة بتربية الشباب وتوعيتهم بالانتماء إلى هوية تاريخية حضارية، تستمد قوتها من المبادئ المؤسسة للأمة الجزائرية: الإسلام والعروبة.
- ٤- دراسة (عبد السلام ٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة، وأظهرت النتائج ترتيب المكونات كالتالي: قيم الحقوق، قيم الواجبات قيم الانتماء والولاء، وأخيراً قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية.
- ٥- دراسة (البادري ٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبناءهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبناءهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عزوف متوسط.
- ٦- دراسة (حمانه ٢٠٢٢م) هدف البحث إلى التعرف على دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات فراد العينة من قادة الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة وفقاً لمتغير التأهيل الكشفي.
- ٧- دراسة (زيدان وآخرون ٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق استراتيجية الكايزن على الأنشطة الكشفية والخدمات الترويجية بإدارة رعاية الطلاب الأزهرية من خلال التعرف على واقع الأنشطة الكشفية والخدمات الترويجية، وتوصلت إلى

أهمية تطبيق استراتيجية الكايزن على الأنشطة الكشفية والخدمات الترويجية بإدارة رعاية الطلاب الأزهرية.

٨- دراسة (واصل ٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع دور مفوضية طبرق للكشافة والمرشدات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى حرص المفوضية في أنشطتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث تم تغطية الجانب الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وأن من أهم المعوقات التي تعوق المفوضية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عدم توفر التمويل المالي الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة.

المحور الثاني الدراسات المتعلقة بالأداء والإعداد المهني:

١- دراسة (Christopher Simmoon 2008) أشارت إلى وجود فارق معرفي ومهاري بين الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس، والحاصلين على درجة الماجستير لصالح الحاصلين على الماجستير، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التقارب بين المستويين، وذلك عن طريق إعداد برنامج تدريبي للحاصلين على درجة البكالوريوس، يشمل المعارف والمهارات والنماذج والتحليل وأخلاقيات المهنة.

٢- دراسة (Jennifer Charette 2008) توصلت إلى وجود قصور في إعداد الإحصائيين الاجتماعيين، وأنهم يحتاجون إلى التدريب على استخدام المدخل والنماذج العلمية والمهارات والمعارف التي تمكنهم من العمل على أحسن وجه ممكن.

٣- دراسة (علي ٢٠١٠م) توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدورات التدريبية تلعب دوراً كبيراً في تطوير الأداء المهني للأخصائيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للأخصائيين الاجتماعيين (النوع، المؤهل، عدد سنوات الخبرات)، والحاجات التدريبية.

٤- دراسة (أبو العلا ٢٠١٨م) استهدف البحث الكشف عن واقع التكوين والإعداد المهني لطالبات وطلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى على النماذج العلاجية المعاصرة في خدمة الفرد وذلك عن طريق تقييم واقع الإعداد المهني لطالبات وطلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدبلوم العالي في الخدمة الاجتماعية للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في إعدادهم المهني، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعداد والتكوين المهني للطلاب جاء في مستوى ضعيف خاصة حول نموذج التركيز على المهام، وضرورة التقييم المستمر لمحتوى المقررات والمناهج، وضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني وكذلك الأساليب التطبيقية والعملية.

٥- دراسة (رفاعي ٢٠١٩م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وأظهرت النتائج أن واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة جاء في مجمله بمستوى دلالة متوسط ومنخفض، ولم يتحقق وفقاً لاستجابات عينة الدراسة. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها: نشر ثقافة مجتمع المعرفة بجميع المراحل التعليمية، وإنشاء موقع إلكتروني للخدمة الاجتماعية بالمدارس.

٦- دراسة (احمد ٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى تنمية معارف فريق العمل بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر في مواجهة الأزمات، وتنمية مهاراتهم في مواجهتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدى

- باختبار المعارف التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٧- دراسة (بادي ٢٠٢١م) استهدفت الدراسة التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر أطفال التوحد. فإن الطب التلطيفي يناسب المرضى في كل مراحل المرض، بما في ذلك أولئك الذين يخضعون للعلاج من الأمراض التي يمكن الشفاء منها وأولئك الذين يعانون من الأمراض المزمنة، وتوصلت الدراسة ان الاحتياجات المعرفية و المهارية والقيمية للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الرعاية التلطيفية جاء متوسط.
- ٨- دراسة (محمد وآخرون ٢٠٢٣م) حيث هدف البحث إلى تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، وتوصلت الدراسة إلى أهم المعوقات التي تؤثر في الأداء المهني وتمثل في المعوقات المادية والمهنية والإدارية.

ثالثاً: مشكلة البحث.

من خلال تحليل نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة يتضح أن الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية يواجه العديد من التحديات؛ حيث يعتمد الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية على العديد من الأسس العلمية والتربوية والأنشطة المهنية كما أنه لا يعتمد على الجانب النظري والمعارف والمعلومات والمفاهيم النظرية فقط داخل المحاضرات؛ بل يحتاج إلى أساس مهاري وبرامج وأنشطة تدريبية لتطبيق هذه المفاهيم والمعارف النظرية بصورة علمية تطبيقية في بيئة العمل، فالتعليم والتدريب على ممارسة الأنشطة وجهان لعملة واحدة وهما عمليتان متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بممارسة الأنشطة الكشفية واستخدامها في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية مما يسهم في تكوين الإعداد المهني لهم.

ومن ثم وانطلاقاً مما سبق وفي ضوء ندرة الدراسات نسبياً التي تناولت الأنشطة الكشفية ودورها في تنمية الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة وضع رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

رابعاً: أهمية البحث.

- ١- أهمية الأنشطة الكشفية في تحقيق الإعداد المهني وغرس القيم والمبادئ لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في تزويد مجال الدراسات والبحوث في ميدان الأنشطة الكشفية ويستفيد منها أصحاب القرار في تحقيق معدلات أكبر من الإعداد المهني.
- ٣- إلقاء الضوء على البرامج والأنشطة الكشفية التي يمكنها أن تسهم في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٤- التأكد على أهمية الجانب التطبيقي في الأنشطة الكشفية وكيفية الاستفادة منها في عملية الإعداد المهني للطلاب .
- ٥- قد تفيد الدراسة الراهنة في تطوير البرامج الدراسية والمقررات والمناهج التعليمية الخاصة بطلاب الخدمة الاجتماعية.

خامساً: تساؤلات البحث.

- ١- ما دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٢- ما دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٣- ما دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٤- ما الرؤية المقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

سادساً: أهداف البحث.

- ١- تحديد دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٢- تحديد دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٣- تحديد دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٤- وضع رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

سابعاً: مفاهيم البحث.

يشتمل البحث على مفهومين أساسيين وهما:

١- الأنشطة الكشفية:

تعرف الكشافة في اللغة: "كشف" الشيء رفع عنه ما يواريه ويغطيه، "الكشف" نظام تهيي يراد به تكوين الشخصية المشبعة بروح التعاون والاعتماد على النفس ويعتمد على الرحلات والحياة في المعسكرات. (مدكور: ١٩٩٦م، ص ٥٣٥)

ويعرف النشاط الكشفي هو مجموعة من البرامج التي تلي رغبات وميول المشاركين وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح.

وتعرفها "اللجنة الكشفية العالمية" بأنها حركة تربوية للشباب ذات طابع تطوعي غير سياسي، وهي متاحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو الأصل أو العرق أو العقيدة، وذلك وفقاً للهدف والمبادئ التي ابتكرها مؤسس الحركة الكشفية. (اللجنة الكشفية العالمية: ٢٠١٧م، ص ١١)

ويكمن تعريفها إجرائياً:

- هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية ولا ربحية.
- مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة.
- تهدف إلى تنمية قدرات الشباب الجامعي من خلال تنفيذ برامج وأنشطة كشفية متنوعة.
- تُسهم في إعدادهم المهني ويتم من خلالها تطبيق مبادئ وقيم وأهداف الخدمة الاجتماعية.
- تتم تحت إشراف قادة مدربين واساتذة متخصصون في العمل الكشفي.

٢- مفهوم الإعداد المهني:

يعرف الإعداد المهني بأنه تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي وذلك بتعليمه أساسيات المهنة وإكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي. (على و جلاله: ٢٠١٠م، ص ٢٤)

ويُعرف الإعداد المهني في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنه القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المفروض أداءه من العامل الكفاء المدرب، ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء؛ أي كمية العمل والوقت الذي يستغرقه، وإنشاء علاقة عادلة بينهما (بدوي: ١٩٩٥م، ص ٣١٠)

ويكمن تعريفها إجرائياً:

- اختيار افضل الدارسين الراغبين في ممارسة الخدمة الاجتماعية.
- تزويدهم بالخبرات الحياتية والمهارت المهنية والعملية.
- انها عملية تربط النظرية بالتطبيق من خلال الممارسة الميدانية.
- تعتمد على الأسس العلمية لتحقيق النمو المهني لطالب الخدمة الاجتماعية.

الاطار النظري للبحث.

أهداف الأنشطة الكشفية:

تهدف الأنشطة الكشفية إلى التنمية المتكاملة لقدرات الفرد من النواحي البدنية والاجتماعية والفكرية والروحية وهي جوانب لا يمكن أن تتطور بمعزل عن بعضها فالهدف من الحركة الكشفية هدف تربوي ويلاحظ أن هدف الحركة الكشفية يؤكد على حقيقة أنها تعتبر احد العوامل العديدة التي تساهم في تنمية الشباب ولا يمكن أن تحل الحركة الكشفية محل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الدينية أو الاجتماعية ولكنها تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات. (محمود: ٢٠٠٤م، ص ١١)

وقد تمت صياغة أهداف الأنشطة الكشفية كما حددها دستور المنظمة العالمية للجمعيات الكشفية وهي " المساهمة في تربية وتنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم البدنية، العقلية، الاجتماعية، والروحية، كأفراد وكمواطنين مسئولين وكأعضاء صالحين في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية ". (المكتب الكشفي العالمي: ١٩٩٧م، ص ٢)

وتتعد الأهداف الخاصة بالأنشطة الكشفية ولكنها تتفق جميعاً في تنمية الشباب ومنها ما يلي: (المنظمة الكشفية العربية: ٢٠٠٠م، ص ١٣)

- ١- تطوير وتنمية واستمرار الإعداد والتأهيل لقادة الجمعيات الكشفية العربية ، وتنمية روح التطوع ومراعاة مقومات اختيارهم وتقويمهم بما يمكنهم من القيام بأدوارهم ومسئولياتهم بما يزيد من فعاليتهم في دعمها وتطويرها وتحديثها.
- ٢- تنمية وزيادة العضوية ومعالجة التسرب في الجمعيات الكشفية بمراحلها المختلفة مع التركيز على المراحل التي تتسم بضعف العضوية فيها خاصة في مرحلتي الكشاف المتقدم والحوال .
- ٣- زيادة تنمية مصادر تمويل الجمعيات الكشفية بمختلف مستوياتها مع التركيز على مصادر التمويل الذاتي المستمر بمختلف أنواعه مع المحافظة على الإمكانيات المتاحة وتدعيمها.

- ٤- تطوير وتنمية المناهج والبرامج للمراحل الكشفية المختلفة وما يتطلب ذلك من إمكانات بما يتناسب مع طبيعة وخصائص المجتمعات العربية والمحلية واحتياجات ومستويات الفتية والشباب وفقا لأصول الجمعيات الكشفية والتأكيد على الممارسات التطبيقية من خلال الأنشطة الكشفية المختلفة.
- ٥- تنمية وتطوير العلاقات العامة والاتصالات والإعلام داخل الجمعيات الكشفية ومع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة على المستوى المحلي والعربي والدولي بما يمكنها من تحقيق أهدافها بفاعلية.
- ٦- تطوير وتحديث ودعم إدارة الجمعيات الكشفية بجميع هياكلها التنظيمية وتوفير المتفرغين والمسؤولين عن تنظيم وإدارة العمل الكشفي ، مع ضرورة تأهيل مستوياتهم المختلفة بما يكفل اللامركزية في إدارتها وزيادة فاعليتها لتحقيق الأهداف العامة للاستراتيجية .
- ومن خلال الأهداف العامة للكشافة نجد انها تتوافق مع الأهداف العامة للتربية والخدمة الاجتماعية وتتفق تماما مع الاهداف والممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية حيث تسعى جميعها إلى تكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتوازنة، بهدف الإعداد الكامل للإنسان وتكيفه مع ذاته ومجتمعه، وتأثيره في الآخرين، والارتقاء بالحياة الإنسانية و تعمل على تحسين جودة حياة الأفراد والجماعات من خلال مساعدتهم على مواجهة التحديات التي يواجهونها.

مبادئ الحركة الكشفية:

تعتبر المبادئ مجموعة من القوانين والمعتقدات والأفكار الأساسية التي يجب إتباعها لتحقيق الهدف وهي تمثل قواعد السلوك التي تميز جميع أعضاء الحركة الكشفية وتعتمد الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسية تمثل قوانينها ومعتقداتها وأفكارها الأساسية وهي (الواجب نحو الله - الواجب نحو الآخرين - الواجب نحو الذات).

فالمبادئ الكشفية هي التي تعطينا تلك الخطوط الرئيسية التي تعتبر الأساس للنظام القيمي الذي يحكم الحركة ككل وعلى هذا فان هذه المبادئ هي التي توجه السياسة التربوية للكشافة كحركة وتوضح الأسلوب التربوي المستخدم مع الشباب والكيفية التي تطبق بها عناصر الطريقة الكشفية وهكذا حتى تحدد لنا اتجاهها بناءً و مترابطاً لتنمية وإعداد الفتية والشباب.

ولقد وُقِّع مؤسس الجمعيات الكشفية " اللورد يادون باول " بإعطاء هذا المبدأ دورا هاما وأساسيا ففي المؤتمر العالمي الذي عقد في " الدنمارك " عام ١٩٧٥م حيث طرحت بعض المؤسسات والهيئات الكشفية مشروعا يدور حول إلغاء هذا المبدأ من البرنامج الكشفي!؛ ولكن بالتصويت ضد هذا المشروع والتأكيد على انه لا كشفية بدون هذا المبدأ، وبهذا ظهر جليا وواضحا اهتمام الهيئات الكشفية على مستوى العالم بضرورة الاهتمام بهذا المبدأ لضمان استمرار الجمعيات الكشفية على مبادئها الأساسية وعدم الانحراف عن غيرها. (نصيف: ٢٠٠٢م، ص ٥)

- الواجب نحو الوطن الآخرين : الواجب نحو الآخرين وهو المبدأ الثاني من مبادئ الجمعيات الكشفية يعتبر نابعاً من الواجب نحو الله فروح المساعدة وواجبنا نحو الآخرين يمكن تعليمه من خلال القادة نحو الكشافين ، فالواجب نحو الله لا يعني مجرد التعاطف مع الآخرين لكن علينا أن نلبي وننفذ إراداته من خلال حب الآخرين والتعاون مع الغير في المحن ، ولهذا ينظر لهذا المبدأ على

انه الولاء والانتماء للوطن ويتجمع تحت هذا المبدأ العديد من الفضائل الأساسية للحركة الكشفية تتعلق جميعها بمسئولية الكشاف تجاه المجتمع والأخرين. (فرغلي: ٢٠٠٣ م، ص ٥٥)

- الواجب نحو الذات: الكشفية لا تعتمد على الواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين فقط بل تركز أيضا وتهدف إلى تحمل الإنسان المسئولية في تنمية قدرات نفسه، وهذا يتماشى ويتفق مع الهدف التربوي للحركة الكشفية، ويطلق أحيانا على هذا المبدأ مصطلح (التنمية الذاتية) حيث أن الذات الإنسانية ومسئولية تنميتها مسئولية هامة يقوم عليها المبدأ الأخير من مبادئ الجمعيات الكشفية، وهذا ما جعل مؤسس الحركة " التعليم الذاتي وما يتعلمه الفتى لنفسه " هو ما سيحمله بين طياته وداخله ليهديه وينير له الطريق في حياته ويمضي معه بصورة ابعده مما يفرض عليه ويقوم المعلم بتلقيه إياه. (حسين: ٢٠٠٥ م، ص ٢٥)

دور الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني.

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد المجتمع إليها بمهمة رعاية أبنائهم وتنشئهم وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات المختلفة، وتسعي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتأهيل وتخرج أخصائي اجتماعي يستطيع المنافسة في سوق العمل ومزود بالأسس المعرفية والمهارات العلمية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بمستوي متميز من الأداء المهني، ولديه وعي كامل باحتياجات ومشكلات المجتمع ولديه القدرة عى المشاركة الإيجابية الفعالة في التعامل مع تلك المشكلات. (العمر: ٢٠١٧ م، ص ٢٠٥)

ويتضمن دور الخدمة الاجتماعية في تطوير الإعداد المهني من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الاستعداد المهني والشخصي.

ويتم التحقق من ذلك بالتدقيق في اختيار الطلاب الصالحين لممارسة المهنة من خلال الاختبارات الشخصية والمقابلات قبل الالتحاق بدراسة الخدمة الاجتماعية للتأكد من توفر مجموعة من الخصائص والمقومات الشخصية والمهنية التي ترتبط بقدرة الأخصائي الاجتماعي كتمارس على القيام بعمله بنجاح، وترجع أهمية توفر الاستعداد المهني والشخصي لدارس الخدمة الاجتماعية إلى أنه يؤدي إلى التأكد من وجود الرغبة لديهم في خدمة الغير ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، بالإضافة إلى حب المهنة وزيادة الانتماء إليها والرضا عن العمل بعد التخرج والإخلاص فيه. (على: ٢٠٠٩ م، ص ١١١)

والاستعداد الشخصي للأخصائي الاجتماعي هو أساس لفاعلية الممارسة المهنية حيث أن الاستعداد الشخصي للمهنة يضمن الرغبة في العمل مع العملاء ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وأيضا الإقبال على العمل فالممارس يجب أن يتحلى بعدة صفات متكاملة حتى يتمكن من أداء عمله بكفاءة ومهنية عالية فشخصية الأخصائي الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني ومن أهم الصفات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة والممارس العام بصفة خاصة القدرات الجسمية والصحية المناسبة لقيامه بواجباته، والاتزان الانفعالي الذي يكسبه القدرة على ضبط النفس وإدراك الواقع والنضج الانفعالي والتنظيم المعرفي العقلي المناسب إلى جانب الذكاء الاجتماعي المناسب وبعض القدرات الخاصة مثل القدرة التعبيرية واللفظية والحسية والتصورية كما يجب أن يتحلى ببعض السمات منها: الأمانة التي تقتضي منه أن يحافظ على أسرار العملاء وأن يقدم لهم المعلومات الصحيحة لكل المواقف التي يحتاج فيها إلى هذه المعلومات لتصحيح الموقف أو حل المشكلة. (السيد: ٢٠٠٠ م، ص ٢٣٨)

المحور الثاني: الإعداد النظري.

وما يحتويه من الإطار النظري أو القاعدة العلمية التي تساعد الممارس العام على فهم الواقع والقدرة على تفسير العلاقات بين الظواهر التي تهتم بها المهنة، ويقصد بالقاعدة العلمية المعرفة النظرية التي تبني عليها الممارسة المهنية، أو الأساس العلمي الموضوعي لممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يحتوي على النظريات والنماذج العلمية والمدخل النظرية التي توجه مسار العمل المهني بعيداً عن العشوائية والارتجال.

وتستفيد مهنة الخدمة الاجتماعية في معظم معرفتها العلمية من العلوم الاجتماعية والسلوكية والبيولوجية لمساعدة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية على الفهم الجيد للأنساق التي يتعاملون معها من خلال المفاهيم النظرية للعلوم الأخرى، وما توصلت اليه تلك العلوم من معرفة وحقائق تستعين بها المهنة في مجال التطبيق. (حمزة: ٢٠١٥ م، ص ١٣٤)

المحور الثالث: الإعداد العملي.

ويقصد بها العملية التي تستهدف مساعدة طالب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته وفق أسس علمية مخططة بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وإشراف مهني بما يمكنه من القيام بعمله كممارس عام بفاعلية بعد التخرج.

ويهدف الإعداد العملي إلى تحقيق النمو المهني لطالب الخدمة الاجتماعية لإعداده كممارس عام عن طريق تحقيق الأهداف التالية: (على: ٢٠٠٩ م، ص ١٢٩)

- استيعاب الطالب لمعارف ومعلومات مرتبطة بالممارسة المهنية.
- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة العامة.
- إكساب الطلاب المهارات الفنية اللازمة لإعداده كممارس عام في المجالات المختلفة للممارسة المهنية سواء كانت مهارات عامة أو مهارات خاصة ترتبط بموقف معين.
- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية وإكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة كالموضوعية والابتكار والابداع المهني بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كممارس عام في مجالات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطالب الخدمة الاجتماعية.

فالدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته. ولا تقتصر الدراسة الوصفية على جمع البيانات، والحقائق،

وتصنيفها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل تتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج. حيث تعتمد على الطرق، والأدوات الكمية والكيفية لمعالجة البيانات والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية سعياً إلى صياغة النتائج، أو التعميمات ووصولاً إلى طرح عدد من المقترحات والقضايا العلمية التي تسفر عنها الدراسة (عثمان، ٢٠١٧ م، ص ١٦٨).

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج دراسة الحالة حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها.

ويعد منهج دراسة الحالة منهجاً مستقلاً عن المناهج البحثية الأخرى في البحوث الاجتماعية لأنه يعتمد على دعائم أعمق من مجرد الوصف والتحليل وهي الطرق الرئيسية للمنهج الوصفي بينما يري البعض الآخر أن منهج دراسة الحالة ما هو إلا طريقة من طرق المنهج الوصفي الرئيسية (قاسم وعلى، ٢٠٠٥ م، ص ١٦١).

ويستخدم منهج دراسة الحالة بصفة خاصة في العلوم الاجتماعية والنفسية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر ويطلق على هذا المنهج في الفرنسية أسم المنهج المونوجرافي، والمونوجرافي تعني وصف موضوع مفرد دراسة مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة للوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة (عثمان، ٢٠١٧ م، ص ٢٠١).

أما العلماء الأمريكيون فقد وضعوا تعريفات متعددة لمنهج دراسة الحالة والتي تتفق على أن منهج دراسة الحالة هو الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كان فرداً أم مؤسسة أم نظاماً اجتماعياً محلياً أم مجتمعاً عاماً ويقوم على التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة (عثمان، ٢٠١٧ م، ص ١٧٤).

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

حيث إن الدراسة الحالية تعتمد على منهج أسلوب دراسة الحالة فقد تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، كمثال واقعي لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٢- المجال البشري:

حيث تم التطبيق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر وتم وضع شروط لاختيار العينة وهي:

١. أن يكون طالباً مصرياً مقيد بكلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية.
٢. أن يكون طالباً مستجداً بالفرق الأربعة بقسم الخدمة الاجتماعية.

٣. أن يكون مواظباً على الحضور والتفاعل مع الزملاء.

وتمثل قوام المجتمع البشري للحالة موضوع الدراسة في عينة تم التطبيق عليها قوامها (١٨٩) طالباً من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

٣- المجال الزمني:

ويقصد بها فترة جمع البيانات وتطبيق أداة البحث على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٤/٤/١٦م حتى ٢٠٢٤/٥/١٢م حيث تم الحصول على جميع الطلاب أثناء الاختبارات الشفهية لطلاب القسم.

جدول (١)

يوضح أعداد الطلاب المقيدين بالفرق الأربعة بكلية التربية بنين بالقاهرة



جامعة الأزهر
كلية التربية بنين بالقاهرة
شئون التعليم

إجمالي أعداد الطلاب المصريين المقيدين بكلية التربية الذين لهم حق دخول الامتحان للفرق الأربعة للفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

م	الشعبة	الفرقة الأولى			الفرقة الثانية			الفرقة الثالثة			الفرقة الرابعة		
		مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع	مستجد	بقي	المجموع
١	الدراسات الإسلامية	١٣	٧	٢٠	١٣	٧	٢٠	١٣	٧	٢٠	١٣	٧	٢٠
٢	اللغة العربية	١٩	١٠	٢٩	١٩	١٠	٢٩	١٩	١٠	٢٩	١٩	١٠	٢٩
٣	اللغة الإنجليزية	١٣٨	٣١	١٦٩	١٣٨	٣١	١٦٩	١٣٨	٣١	١٦٩	١٣٨	٣١	١٦٩
٤	اللغة الفرنسية	٢٦	٥	٣١	٢٦	٥	٣١	٢٦	٥	٣١	٢٦	٥	٣١
٥	التاريخ	٢٢	١٣	٣٥	٢٢	١٣	٣٥	٢٢	١٣	٣٥	٢٢	١٣	٣٥
٦	الجغرافيا	٥٩	٣٢	٩١	٥٩	٣٢	٩١	٥٩	٣٢	٩١	٥٩	٣٢	٩١
٧	علم النفس	٢٢	٨	٣٠	٢٢	٨	٣٠	٢٢	٨	٣٠	٢٢	٨	٣٠
٨	الرياضيات	٦٥	١٦	٨١	٦٥	١٦	٨١	٦٥	١٦	٨١	٦٥	١٦	٨١
٩	الطبيعة والكيمياء	١١٦	٣٥	١٥١	١١٦	٣٥	١٥١	١١٦	٣٥	١٥١	١١٦	٣٥	١٥١
١٠	التاريخ الطبيعي	١٨٨	٤٨	٢٣٦	١٨٨	٤٨	٢٣٦	١٨٨	٤٨	٢٣٦	١٨٨	٤٨	٢٣٦
١١	التربية الفنية	٩	٧	١٦	٩	٧	١٦	٩	٧	١٦	٩	٧	١٦
١٢	المكتبات	١٠٤	٢١	١٢٥	١٠٤	٢١	١٢٥	١٠٤	٢١	١٢٥	١٠٤	٢١	١٢٥
١٣	التربية الخاصة	٨٨	١٩	١٠٧	٨٨	١٩	١٠٧	٨٨	١٩	١٠٧	٨٨	١٩	١٠٧
١٤	الخدمة الاجتماعية	٢٠	٧	٢٧	٢٠	٧	٢٧	٢٠	٧	٢٧	٢٠	٧	٢٧
١٥	التعليم الأساسي	١٦	١٧	٣٣	١٦	١٧	٣٣	١٦	١٧	٣٣	١٦	١٧	٣٣
	إجمالي أعداد الطلاب	٩٠٥	٢٧	٩٣٢	٩٠٥	٢٧	٩٣٢	٩٠٥	٢٧	٩٣٢	٩٠٥	٢٧	٩٣٢
	المجموع النهائي		١١٨١			١٣٣٩			٢٢١٢			١٩٣٨	
	المجموع الكلي												٦٦٧٠

رابعاً: أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة هي: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث للاتصال بالمجتمع الدراسي لجمع المعلومات منه ويمكن استخدام أكثر من أداة عن الدراسة الواحدة وذلك؛ لزيادة التعمق في الدراسة والحصول على قدر أكبر من المعلومات المراد الحصول عليها، ومحاولة من الباحثان محاصرة الظاهرة محل الدراسة فقد استعان الباحثان بأداة استبيان طبقت على طلاب قسم

الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة المباشرة من قبل الباحث لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع في الاختبارات الشفهية الخاصة بطلاب القسم لمحاولة للوصول إلى بيانات دقيقة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

يستعرض البحث وصف وتحليل النتائج الخاصة بالاستبانة الخاصة بتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ومن ثم تفسير البيانات الإحصائية والمدلولات الكمية للاستفادة منها في وضع رؤية مهنية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ولذا سوف يتم عرض وتحليل نتائج البحث وفقاً للنتائج الآتي:

- عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث (البيانات الأولية).

١- وصف مجتمع البحث حسب متغير الفرقة الدراسية.

جدول (٢)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب متغير الفرقة الدراسية. ن=١٨٩

الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	٢٠	١٠,٥%
الثانية	١٩	١٠,١%
الثالثة	٨٢	٤٣,٤%
الرابعة	٦٨	٣٦%
الإجمالي	١٨٩	١٠٠%

ويتضح من الجدول (٢) أن مجتمع البحث قد تضمن (٢٠) طالباً من الفرقة الأولى بنسبة مئوية (١٠,٥%)، و(١٩) طالباً من الفرقة الثانية بنسبة مئوية (١٠,١%) كما تضمن (٨٢) طالباً من الفرقة الثالثة بنسبة مئوية (٤٣,٤%)، و(٦٨) طالباً من الفرقة الرابعة بنسبة مئوية (٣٦%) وبذلك نجد أن طلاب الفرقة الثالثة هم الأكثر عدداً يليهم طلاب الفرقة الرابعة ويلهم

طلاب الفرقة الأولى وفي المرتبة الاخيرة طلاب الفرقة الثانية ويرجع ذلك عدد الطلاب المتواجدة داخل كل فرقة ولطبيعة التنسيق العام داخل جامعة الأزهر .

٢- وصف مجتمع البحث حسب محل الإقامة:

جدول (٣)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب محل الإقامة .

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
ريف	١٣١	٦٩,٣%
حضر	٥٨	٣٠,٧%
الإجمالي	١٨٩	١٠٠%

ويتضح من الجدول (٣) أن مجتمع البحث بحسب متغير محل الإقامة قد تضمن (١٣١) طالباً من فئة الريف بنسبة مئوية (٦٩,٣%) وتضمن (٥٨) طالباً من فئة الحضر بنسبة مئوية (٣٠,٧%). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التوزيع الاقليمي للطلاب على مستوى جامعة الأزهر. ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول (٤)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية. ن=١٨٩

م	العبارة	الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	أطلع على كل ما هو جديد في الأنشطة الكشفية.	٣٢	٦٧	٩٠	١,٦٩	متوسطة	
		١٧%	٣٥,٤%	٤٧,٦%			
٢	لدي علم بالقواعد المنظمة للعمل الكشفي.	٢٤	٨٨	٧٧	١,٧١	متوسطة	
		١٢,٧%	٤٦,٦%	٤٠,٧%			
٣	لدي دراية كافية بشروط الالتحاق بفريق الجولة داخل الجامعة.	٦٥	٧٢	٥٢	٢,٠٦	متوسطة	
		٣٤,٤%	٣٨,١%	٢٧,٥%			
٤	اعرف واجباتي واختصاصاتي داخل المعسكرات الكشفية.	٨٣	٩٨	٨	٢,٣٩	كبيرة	
		٤٤%	٥١,٨%	٤,٢%			
٥	اطلع على كافة الأنشطة الكشفية التي تساعدني على تنمية الإعداد المهني.	٤٨	٧٧	٦٤	١,٩١	متوسطة	
		٢٥,٤%	٤٠,٧%	٣٣,٩%			
٦	استفيد من المعسكرات الكشفية في الجانب التطبيقي والتدريب	٥٣	٦٧	٦٩	١,٩١	متوسطة	
		٢٨,١%	٣٥,٤%	٣٦,٥%			

م	العبارة	الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		نعم إلى حد ما	لا	%				
٧	الميداني. أحرص على حضور الأنشطة والأعمال الكشفية التي تهتم بالإعداد المهني.	٤٦	٥٤	٨٩	٣٣٥	١,٧٧	متوسطة ٥	
٨	لدي دراية بالأساليب والاعمال الكشفية .	٣٨	٧١	٨٠	٣٦٦	١,٧٧	متوسطة ٥م	
٩	أحرص على حضور معسكرات اليوم الواحد داخل الجامعة.	٤٨,٢	٣٣,٣	١٨,٥	٤٣٤	٢,٢٩	متوسطة ٢	
١٠	استخدام الأعمال الكشفية التي تساعد على تطوير أدائي المهني.	٤٢	٦٣	٨٤	٣٣٦	١,٧٧	متوسطة ٥م	
١١	أجيد معرفة طرق المشاركة في الأنشطة الكشفية خارج الجامعة.	٣٢	٤٦	١١١	٢٩٩	١,٥٨	ضعيفة ٨	
١٢	لدي علم بأساليب تطوير البرامج الكشفية.	٢٣	٤٥	١٢١	٢٨٠	١,٤٨	ضعيفة ٩	

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "اعرف واجباتي واختصاصاتي داخل المعسكرات الكشفية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٤٤%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٤,٢%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل محورها وبدرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة توزيع الادوار والمسئوليات والاختصاصات داخل المعسكرات الكشفية التي تسعي دائما إلى تحقيق أهدافها.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب يحرصون على حضور المعسكرات اليوم الواحد داخل الجامعة حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة نعم (٤٨,٢%) من أفراد العينة بينما من يري عكس ذلك بنسبة (١٨,٥%) من أفراد العينة بينما جاءت عينة البحث بدرجة حيادية بنسبة (٣٣,٣%) من أفراد العينة، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها وبدرجة تحقق متوسطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حمانه ٢٠٢٢) والتي أشارت إلى ضرورة مشاركة الطلاب على حضور معسكرات اليوم الواحد بهدف ترسيخ قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية من قبل الطلاب.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "أجيد معرفة طرق المشاركة في الأنشطة الكشفية خارج الجامعة" جاءت استجابة عينة البحث على العبارة المتعلقة بنسبة موافقة (١٦,٩%)، بينما أشار (٢٤,٤%) من العينة بدرجة حيادية، في حين أن (٥٨,٧%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، مما يدل ذلك على ضعف مشاركة الطلاب للأنشطة الكشفية خارج اطار الجامعة

وأن ممارستهم للأنشطة الكشفية عادة ما تكون داخل إطار الجامعة مما يتطلب إعداد خطة من الجامعة لربط طلاب الجامعة في الأنشطة الخارجية.

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "لدي علم بأساليب تطوير البرامج الكشفية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (١٢,٢%) من أفراد العينة بينما يرون عكس ذلك جاء بنسبة (٦٤%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع والآخر داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، حيث اشارت دراسة (واصل ٢٠٢٢) إلى ضرورة تطوير للبرامج والمناهج بالجمعيات الكشفية بصفة مستمرة في مختلف مراحلها، إذ أنها تعد الشباب اعدادا مناسبة حتى تمكنهم من استغلال الفرص واكتشاف ميولهم واستعداداتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتعمل على إكسابهم القدرة على التجديد والابتكار. ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول (٥)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية. ن=١٨٩

م	العبارة	الاستجابات			القوة المتوسطة	درجة الترتيب
		نعم إلى حد ما	لا	المعيارية		
١	أجيد فن التواصل مع الآخرين في ك المعسكرات الكشفية.	٥٩ %	٧٣ %	٥٧ %	٣٨,٠	٣ متوسطة
٢	أستطيع العمل مع الفريق داخل ك الأنشطة الكشفية.	٤٣ %	٨٤ %	٦٢ %	٣٥٩	٥ متوسطة
٣	أشارك في إعداد خطة للأنشطة ك الكشفية.	٣٦ %	٥٢ %	١٠١ %	٣١٣	١١ ضعيفة
٤	التزم بالتعليمات اثناء ممارسة ك الأنشطة الكشفية.	٧٤ %	٦٨ %	٤٧ %	٤٠٥	١ متوسطة
٥	اسعي دائماً إلى تطبيق ما تم ك دراسته في الأعمال الكشفية.	٤٤ %	٥٨ %	٨٧ %	٣٣٥	٩ متوسطة
٦	اعمل على اقتناع الزملاء بالمشاركة ك في الأنشطة والحملات التوعوية.	٣٢ %	٧١ %	٨٦ %	٣٢٤	١٠ متوسطة
٧	أمارس الأنشطة الكشفية لتحقيق ك اداء افضل في الجانب الميداني.	١٩ %	٥٩ %	١١١ %	٢٨٦	١٢ ضعيفة
٢	اسهم في فتح قنوات اتصال بين ك	٧١ %	٥٤ %	٦٤ %	٣٨٥	٢ متوسطة

٨	زملاني والعاملين على الأنشطة الكشفية.	٣٧,٥ %	٢٨,٦ %	٣٣,٩ %			
٦	احرص على المشاركة في أنشطة الخدمة العامة.	٤٣ %	٨٢ %	٦٤ %	٣٥٧	١,٨٨	متوسطة
٩	استثمار الموارد المتاحة وتوظيفها في الأنشطة الكشفية.	٢٩,٦ %	٣٦,٥ %	٣٣,٩ %			
٤	احرص على الاستفادة من القادة والمتخصصين في مجال الحركة الكشفية.	٤٢ %	٧١ %	٧٦ %	٣٤٤	١,٨٢	متوسطة
٨	أجيد فن التفاوض مع الأنساق المختلفة داخل المعسكرات الكشفية.	٣٥ %	٩٢ %	٦٢ %	٣٥١	١,٨٥	متوسطة
٧							

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "التزم بالتعليمات اثناء ممارسة الأنشطة الكشفية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٣٩,١%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٢٤,٩%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل محورها وبدرجة تحقق متوسطة، ويتوافق ذلك على ما جاء في الإطار النظري للبحث حيث أكد على ضرورة الالتزام بالتعليمات الكشفية واتباع تعليمات القادة الكشفيين اثناء ممارسة الأنشطة الكشفية مما يسهم في غرس حب العمل التطوعي وخدمة المجتمع في نفوسهم.

— أوضحت نتائج البحث أن الطلاب يحرصون على فتح قنوات اتصال بين الزملاء والعاملين على الأنشطة الكشفية حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة نعم (٣٧,٥%) من أفراد العينة بينما من يري عكس ذلك بنسبة (٣٣,٩%) من أفراد العينة بينما جاءت عينة البحث بدرجة حيادية بنسبة (٢٨,٦%) من أفراد العينة، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها وبدرجة تحقق متوسطة، حيث تقدم الأنشطة الكشفية العديد من المهارات التي يتحلى بها القادة الكشفيين وتعد مهارة الاتصال أهم المهارات التي تمكن الفرد من الحصول على المعلومات وتقديمها من خلال الممارسات الكشفية.

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "أشارك في إعداد خطة للأنشطة الكشفية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (١٩,١%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٥٣,٤%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الحادي عشر داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، وذلك يرجع إلى ضرورة مشاركة الجميع في إعداد خطة تنفيذية للأنشطة الكشفية داخل المعسكرات على أن تشمل الخطة جميع الأنشطة من ثقافية واجتماعية ورياضية وكشفية ودينية وغيرها كما يجب أن تشمل جميع احتياجات ورغبات الكشافيين.

— حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "أمارس الأنشطة الكشفية لتحقيق أداء افضل في الجانب الميداني" جاءت استجابة عينة البحث على العبارة المتعلقة بنسبة موافقة (١٠,١%) ، بينما أشار (٣١,٢%) بدرجة حيادية في ممارسة الأنشطة الكشفية

لتحقيق اداء افضل في الجنب الميداني، في حين أن (٥٨,٧%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني عشر والآخر داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، ويتضح من تلك النتائج أن هناك فجوة حقيقية بين الحصول على المعرفة والمهارة وتطبيقها في الأنشطة الخاصة بالجانب الميداني.

رابعاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول (٦)

يوضح استجابات أفراد عينة البحث نحو دور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية. ن=١٨٩

م	العبارة	الاستجابات			القوة المتوسط	درجة الترتيب
		نعم إلى حد ما	لا	المعيارية		
١	أنمي قيمة التعاون بين اعضاء الفريق ك الكشفي.	٢٤ %	٦٧ %	٩٨ %	١,٦٠	١٠ ضعيفة
٢	استطيع التعبير عن الراي خلال المعسكرات الكشفية.	٨٧ %	٥٤ %	٤٨ %	٢,٢٠	١ متوسطة
٣	ادعم قيمة العمل التطوعي والمشاركة الايجابية.	٥٢ %	٦٤ %	٧٣ %	١,٨٨	٧ متوسطة
٤	تساعد الأنشطة الكشفية في نشر روح التعاون بين الشباب.	٦٨ %	٥٣ %	٦٨ %	٢	٥ متوسطة
٥	تغرس الأنشطة الكشفية ثقافات الرضا.	٨١ %	٥٤ %	٥٤ %	٢,١٤	٢ متوسطة
٦	احرص على غرس قيم التعاون بين الزملاء.	٦٩ %	٥٢ %	٦٨ %	٢	٥ متوسطة
٩	ارغب في تحمل المسؤولية داخل	٢٣ %	٨٥ %	٨١ %	١,٦٩	٩ متوسطة

٧	المعسكرات الكشفية.	% ١٢,٢	% ٤٥	% ٤٢,٨			
٨	اسعي إلى التنسيق بين الكليات لممارسة ك الأنشطة الكشفية.	١٦	٧٣	١٠٠	٢٩٤	١,٥٥	ضعيفة ١١
		% ٨,٥	% ٣٨,٦	% ٥٢,٩			
٩	التزم بمبادئ واهداف الحركة الكشفية.	٣٩,٧	٤١	٧٣	٣٨٠	٢,٠١	متوسطة ٤
		% ٣٩,٧	% ٢١,٧	% ٣٨,٦			
١٠	احرص على التعاون بين الفريق للتفكير ك بطريقة صحيحة لحل المشكلات.	٨٤	٣٢	٧٣	٣٨٩	٢,٠٥	متوسطة ٣
		% ٤٤,٥	% ١٦,٩	% ٣٨,٦			
١١	تنمي الأنشطة الكشفية الولاء والالتزام لدي المشاركين.	٦٣	٥١	٧٥	٣٦٦	١,٩٣	متوسطة ٦
		% ٣٣,٣	% ٢٧	% ٣٩,٧			
١٢	تساعد الأنشطة الكشفية على قبول ك الآخرين.	٤٢	٧٦	٧١	٣٤٩	١,٨٤	متوسطة ٨
		% ٢٢,٢	% ٤٠,٢	% ٣٧,٦			

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "استطيع التعبير عن الراي خلال المعسكرات الكشفية" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (٤٦%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٢٥,٤%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الاول داخل محورها وبدرجة تحقق متوسطة، ويتوافق ذلك على ما جاء في الإطار النظري للبحث حيث أكد على أهمية الأنشطة الكشفية في تعزيز حرية التعبير عن الراي واتخاذ القرارات داخل المعسكرات الكشفية.
- أوضحت نتائج البحث أن الطلاب يحرصون على غرس الأنشطة الكشفية ثقافة الرضا حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة نعم (٤٢,٨%) من أفراد العينة بينما من يري عكس ذلك بنسبة (٢٨,٦%) من أفراد العينة بينما جاءت عينة البحث بدرجة حيادية بنسبة (٢٨,٦%) من أفراد العينة، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني داخل محورها وبدرجة تحقق متوسطة، حيث تقدم الأنشطة الكشفية العديد من القيم التي تحدد وتوجه السلوك المناسب في المواقف المختلفة و ثقافة الرضا كنز من كنوز الحياة، ومن عاش وهو قنوع وراضي فقد ظفر بالراحة والسعادة، ولا يتطلب الشعور بالرضا فعل أمور عظيمة فقط يكفي المرء النظرة الإيجابية والتفاؤل، والقناعة بما يملك.
- كشفت نتائج البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "أنهي قيمة التعاون بين أعضاء الفريق الكشفي" حيث جاءت استجابات أفراد العينة على العبارة المتعلقة بذلك بنسبة موافقة (١٢,٧%) من أفراد العينة بينما يري عكس ذلك جاء بنسبة (٥١,٩%) ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، وبذلك نجد أن الممارسات الكشفية بين أعضاء الفريق الكشفي تفتقد للتعاون والمساعدة المتبادلة والعمل سوياً من اجل تحقيق أهداف الأنشطة الكشفية.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدى موافقتهم على العبارة "اسعي إلى التنسيق بين الكليات لممارسة الأنشطة الكشفية" جاءت استجابة عينة البحث على العبارة المتعلقة بنسبة

موافقة (٨,٥%)، بينما أشار (٣٨,٦%) بدرجة حيادية في ممارسة الأنشطة الكشفية لتحقيق أداء أفضل في الجنب الميداني، في حين أن (٥٢,٩%) يرون عكس ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الحادي عشر والآخر داخل محورها وبدرجة تحقق ضعيفة، ويتضح ذلك افتقار أعضاء الفريق الكشفي إلى قيم المشاركة والتنسيق بين فرق الأنشطة الكشفية على مستوى الكليات على مستوى الجامعة.

النتائج العامة للبحث:

أولاً: النتائج العامة بأبعاد ومحاور البحث.

❖ النتائج العامة بوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث (البيانات الأولية).

جاءت النتائج الخاصة بتصنيف مجتمع البحث على النحو التالي:

— كشفت نتائج البحث ان وصف مجتمع حسب متغير الفرقة الدراسية أن مجتمع البحث قد تضمن (٢٠) طالباً من الفرقة الأولى بنسبة مئوية (١٠,٥%)، و(١٩) طالباً من الفرقة الثانية بنسبة مئوية (١٠,١%) كما تضمن (٨٢) طالباً من الفرقة الثالثة بنسبة مئوية (٤٣,٤%)، و(٦٨) طالباً من الفرقة الرابعة بنسبة مئوية (٣٦%) وبذلك نجد أن طلاب الفرقة الثالثة هم الأكثر عدداً يليهم طلاب الفرقة الرابعة ويلهم طلاب الفرقة الأولى وفي المرتبة الأخيرة طلاب الفرقة الثانية.

— كشفت نتائج البحث بحسب متغير محل الإقامة قد تضمن (١٣١) طالباً من فئة الريف بنسبة مئوية (٦٩,٣%) وتضمن (٥٨) طالباً من فئة الحضر بنسبة مئوية (٣٠,٧%).

❖ النتائج العامة المتعلقة بدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

أسفرت نتائج البحث الخاصة بدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية، حيث جاء نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٨) على النحو التالي:

- ١- اعرف واجباتي واختصاصاتي داخل المعسكرات الكشفية بمتوسط (٢,٣٩).
- ٢- احرص على حضور معسكرات اليوم الواحد داخل الجامعة بمتوسط (٢,٢٩).
- ٣- لدي دراية كافية بشروط الالتحاق بفريق الجولة داخل الجامعة بمتوسط (٢,٠٦).
- ٤- اطلع على كافة الأنشطة الكشفية التي تساعدني على تنمية الإعداد المهني بمتوسط (١,٩١).
- ٥- استفيد من المعسكرات الكشفية في الجانب التطبيقي والتدريب الميداني بمتوسط (١,٩١).
- ٦- احرص على حضور الأنشطة والأعمال الكشفية التي تهتم بالإعداد المهني بمتوسط (١,٧٧).
- ٧- لدي دراية بالأساليب والأعمال الكشفية بمتوسط (١,٧٧).
- ٨- استخدام الأعمال الكشفية التي تساعد على تطوير أدائي المهني بمتوسط (١,٧٧).
- ٩- لدي علم بالقواعد المنظمة للعمل الكشفي بمتوسط (١,٧١).
- ١٠- أطلع على كل ما هو جديد في الأنشطة الكشفية بمتوسط (١,٦٩).
- ١١- أجد معرفة طرق المشاركة في الأنشطة الكشفية خارج الجامعة بمتوسط (١,٥٨).
- ١٢- لدي علم بأساليب تطوير البرامج الكشفية بمتوسط (١,٤٨).

❖ النتائج العامة المتعلقة بالأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهارى لطلاب الخدمة الاجتماعية.

أسفرت نتائج البحث الخاصة بدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب المهارى لطلاب الخدمة الاجتماعية، حيث جاء نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٨) على النحو التالي:

- ١- التزم بالتعليمات اثناء ممارسة الأنشطة الكشفية بمتوسط (٢,١٤).
- ٢- اسهم في فتح قنوات اتصال بين زملائي والعاملين على الأنشطة الكشفية بمتوسط (٢,٠٣).
- ٣- أجيد فن التواصل مع الآخرين في المعسكرات الكشفية بمتوسط (٢,٠٢).
- ٤- استثمار الموارد المتاحة وتوظيفها في الأنشطة الكشفية بمتوسط (١,٩٥).
- ٥- أستطيع العمل مع الفريق داخل الأنشطة الكشفية بمتوسط (١,٨٩).
- ٦- احرص على المشاركة في أنشطة الخدمة العامة بمتوسط (١,٨٨).
- ٧- أجيد فن التفاوض مع الأنساق المختلفة داخل المعسكرات الكشفية بمتوسط (١,٨٥).
- ٨- احرص على الاستفادة من القادة والمتخصصين في مجال الحركة بمتوسط (١,٨٢).
- ٩- اسعي دائماً إلى تطبيق ما تم دراسته في الأعمال الكشفية بمتوسط (١,٧٧).
- ١٠- اعمل على اقناع الزملاء بالمشاركة في الأنشطة والحملات التوعوية بمتوسط (١,٧١).
- ١١- أشارك في إعداد خطة للأنشطة الكشفية بمتوسط (١,٦٥).
- ١٢- أمارس الأنشطة الكشفية لتحقيق اداء افضل في الجانب الميداني بمتوسط (١,٥١).

❖ النتائج العامة المتعلقة بدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

أسفرت نتائج البحث الخاصة بدور الأنشطة الكشفية في تطوير الجانب القيمي لطلاب الخدمة الاجتماعية، حيث جاء نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٩) على النحو التالي:

- ١- أستطيع التعبير عن الراي خلال المعسكرات الكشفية بمتوسط (٢,٢٠).
- ٢- تغرس الأنشطة الكشفية ثقافات الرضا بمتوسط (٢,١٤).
- ٣- احرص على التعاون بين الفريق للتفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات بمتوسط (٢,٠٥).
- ٤- التزم بمبادئ واهداف الحركة الكشفية بمتوسط (٢,٠١).
- ٥- تساعد الأنشطة الكشفية في نشر روح التعاون بين الشباب بمتوسط (٢).
- ٦- احرص على غرس قيم التعاون بين الزملاء (٢).
- ٧- تنمي الأنشطة الكشفية الولاء والانتماء لدي المشاركين بمتوسط (١,٩٣).
- ٨- ادعم قيمة العمل التطوعي والمشاركة الايجابية بمتوسط (١,٨٨).
- ٩- تساعد الأنشطة الكشفية على قبول الآخرين بمتوسط (١,٨٤).
- ١٠- ارغب في تحمل المسؤولية داخل المعسكرات الكشفية بمتوسط (١,٦٩).
- ١١- أنمي قيمة التعاون بين اعضاء الفريق الكشفي بمتوسط (١,٦٠).
- ١٢- اسعي إلى التنسيق بين الكليات لممارسة الأنشطة الكشفية بمتوسط (١,٥٥).

ثانياً: الرؤية المقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

حاول البحث في هذا الجزء التوصل إلى رؤية مقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية معتمدا على المضامين النظرية ونتائج البحث الميداني ، ويمكن طرح هذا الرؤية من خلال الآتي :

١- الهدف الأساسي من الرؤية المقترحة:

تنطلق الرؤية المقترحة من هدف مؤداه توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية ومساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف والمهارات والقيم الكشفية، مما يسهم في تزويدهم بالخبرات الميدانية، وإكسابهم المهارات الفنية وفق أسس علمية مخططة بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات كشافية وبإشراف مهني متخصص من قادة كشفيين واساتذة متخصصين.

٢- الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الرؤية المقترحة:

• مستخلصات نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على قلة الدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

• مضمون المحتوى النظري وما يحتويه من المصادر الأساسية التي تشمل الأنشطة الكشفية وأهدافها ومبادئها ومقومات الإعداد المهني .

• تحليل نتائج البحث الحالي والتي تعد بمثابة الركيزة القوية للوقوف على توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- المسلمات الأساسية التي يقوم عليها الرؤية المقترحة:

• الاهتمام المتزايد عالمياً ومحلياً بضرورة الإعداد المهني الجيد لخريجي الخدمة الاجتماعية على المستوى القومي.

• أهمية الأنشطة الكشفية المنوطة بمساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف والمهارات والقيم الكشفية مما يسهم في تزويدهم بالخبرات الميدانية.

• أهمية توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

• ضرورة الاهتمام بالأنشطة الكشفية داخل جامعة الأزهر ودور تلك الأنشطة في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٤- الفلسفة التي يقوم عليها الرؤية المقترحة:

• مقومات الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية وما يتضمنه من أسس نظرية ومهارات عملية وتدريبية مهنية.

• قدرة الإنسان على التغيير والتعديل .

• احترام الإنسان ومراعاة كرامته .

• الدليل التعريفي بالجمعيات الكشفية العربية.

• الرؤية الخاصة باتحاد الكشافة والمرشدات المصري.

٥- الفئة المستهدفة من الرؤية المقترحة:

- جميع طلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.
- طلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمصر.
- 6- الأدوار المقترحة لتوظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية:
- أ- دور إدارة الكلية في توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية:
- الاهتمام بمحتوي برامج الأنشطة الكشفية بشكل أكبر حتي تكون أكثر فاعلية في نمو المهارات الشخصية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- اهتمام الإدارة بالتعليم والتدريب وإقامة الأنشطة الكشفية الصيفية لطلابها.
- تضمين الخطة الاستراتيجية للأنشطة الكشفية بالكلية بأهداف وبرامج ومعارف ومهارات مستحدثة للطلاب.
- نشر قيم الشفافية والنزاهة والعدالة الاجتماعية في التعامل مع كافة المستويات.
- تجديد وتطوير وتنوع الأنشطة الكشفية داخل الكلية.
- مشاركة الفرق الكشفية في كافة المناسبات والفاعليات داخل الكلية.
- أهمية مراعاة الأوقات التي تمارس فيها الأنشطة والبرامج الكشفية بحيث لا تتعارض مع اوقات الدراسة.
- إصدار دليل تعريفي للبرامج والأنشطة المنفذة داخل الكلية يوضح أهمية وكيفية ممارسة الأنشطة الكشفية المشرفين على تلك الأنشطة.
- الاهتمام بالرحلات الكشفية والمعسكرات الصيفية للطلاب.
- عقد الندوات العلمية والقراءات المفتوحة مع الطلاب لتحفيزهم على الانضمام للفرق الكشفية .
- ب- دور أعضاء هيئة التدريس في توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية:
- مشاركة الطلاب في الأنشطة الكشفية داخل الكلية وخارجها.
- اعداد وحدة خاصة بالأنشطة الكشفية قادرة على بناء البرامج والأنشطة الكشفية وتنفيذها على مستوى الجامعة.
- اعداد مقررات خاصة بالأنشطة الكشفية وأهميتها وأدوار الممارسة العامة في ممارسة تلك الأنشطة.
- عقد لقاءات دورية مع الطلاب لتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الكشفية.
- اشتراك الطلاب في عملية التخطيط والتقييم وابداء الرأي والاقتراحات.
- اعداد دراسات بحثية حول أسباب عزوف الطلاب عن الممارسات الكشفية.
- توعية الطلاب بضرورة انخراطهم في الحركة الكشفية لأهميتها ودورها في تنمية المهارات القيادية.
- نشر قيم الحرية والديموقراطية واحترام الآخر والتسامح بين الطلاب.
- بث الوعي والمعرفة الواسعة في صفوف الطلاب بأهمية الأنشطة الكشفية.
- اطلاع أستاذ الجامعة على كل ما هو جديد في مجال الأعمال الكشفية.

ج- دور رعاية الشباب في توظيف الأنشطة الكشفية في تطوير الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

- اهتمام الأنشطة الطلابية بتنمية روح المشاركة والعميل كفريق واحد.
 - ضرورة الترويج للأنشطة الكشفية عبر المنصات الإعلامية الخاصة بالكلية.
 - عقد الدورات واللقاءات والتدريبات والزيارات المتبادلة بين الفرق الكشفية والجامعات لتبادل الخبرات.
 - الاهتمام بتوفير الأدوات اللازمة والمنشآت الخاصة للممارسة للأنشطة الكشفية والاهتمام بتوزيع المسؤوليات والأدوار القيادية والإشرافية للطلاب عند المشاركة.
 - إتاحة الفرصة للطلاب المشاركين في الأنشطة الكشفية وفقاً للميول والرغبات.
 - مراعاة أن تتناسب الأنشطة والمشروعات مع خصائص المرحلة العمرية لأعضاء الحركة الكشفية.
 - مراعاة أن يتم إتاحة الفرصة لأعضاء الحركة الكشفية للمشاركة في وضع وتصميم الأعمال والأنشطة والمشروعات التي سوف يقومون بممارستها.
 - تقديم الجوائز المادية والمعنوية القادرة على جذب الطلاب للمشاركة في أنشطة الكشافة حتي يتحقق أحد أهدافها وهو إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية.
 - بناء شراكة مع وزارة الشباب والرياضة فيما يخص الأنشطة الكشفية.
 - تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة والإشراف على الأنشطة الكشفية.
- ٧- المؤسسات المشاركة في تنفيذ الرؤية المقترحة:**

- وزارة التعليم العالي.
 - وزارة الشباب والرياضة.
 - الاتحاد العام للكشافة والمرشدات.
 - أكاديمية البحث العلمي.
 - معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.
- ٨- مهارات الممارس المهني في الرؤية المقترحة:**

- الممارس المهني الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، ونستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي ان تتوفر لدي الممارس المهني لكي يساهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:
- مهارة في الإتصال اللفظي وغير اللفظي: للتواصل مع أعضاء الحركة الكشفية.
 - مهارة تكوين العلاقات المهنية: وذلك مع أعضاء الحركة الكشفية.
 - مهارة إجراء البحوث والدراسات: المرتبطة بقضايا الحركة الكشفية وخاصة المرتبطة بخدمة وتنمية المجتمع المحلي.
 - مهارة تقييم الذات: لتحقيق النمو المهني المناسب

- مهارة القيادة: تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
 - مهارة التعاطف: مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.
 - مهارة التخطيط: قدرة الممارس المهني المتمثلة في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق.
 - مهارة التنظيم: قدرة الممارس المهني على تنظيم الأعمال الكشفية وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها.
 - مهارة الاستماع: قدرة الممارس المهني على الاستماع جيداً لطلابه، وتعرف آرائهم وأفكارهم، ومقترحاتهم، والمشكلات التي تواجههم، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بينه وبينهم ويمكنه بالتالي مد يد العون لهم.
 - مهارة الإرشاد الجمعي: تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب، والتعامل مع ذلك بشكل جمعي اختصاراً للوقت وتحقيقاً لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.
- 9- الاستراتيجيات والأدوار المهنية للممارس المهني في الرؤية المقترحة:
أ- الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المقترحة:
- استراتيجية التفاعل: تستخدم لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة
 - استراتيجية الاستئثار: تستخدم لتحويل المشكلة من مجال عدم الإدراك إلى مجال الاحساس والإدراك بالمشكلة.
 - استراتيجية الإقناع: تستخدم لتغيير الأفكار الهدامة التي تسيطر على أفكار بعض الشباب الجامعي نتيجة لما يتعرضون له من تغيرات عالمية ومحلية.
 - استراتيجية التعاون: تستخدم لتهيئة فرص التعاون بين الطلاب جميعاً وكذلك مع أفراد المجتمع وقاداته والخبراء وإبرام الاتفاقيات مع المنظمات الوطنية لتعزيز الهوية الثقافية.
 - استراتيجية إعادة البناء المعرفي (التعليم والتدريب): تستخدم للتعرف على كل ما هو جديد في مجال الأنشطة الكشفية، وتستخدم أساساً مع نوعية من الشباب ممن لديهم قصور أو نقص معرفي يؤثر على سلوكهم وتوجهاتهم.
 - استراتيجية التنمية: تستخدم لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك من خلال استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف الكشفية.
 - استراتيجية المشاركة: تستخدم في حالة اعتماد الشباب الجامعي نفسه في حل مشكلاته حيث تساعدهم على تعديل الاتجاهات وتنمية الشخصية واكتساب القدرة على مواجهة وحل المشكلات.
- ب- الأدوار المستخدمة في الرؤية المقترحة:
- دور المنهي: من خلال عمل الدورات التدريبية التي تنهي لدى الشباب الجامعي بعض المهارات الخاصة بتعزيز الهوية الثقافية.

- دور المنسق: من خلال التنسيق بين الطلاب وقياداتهم وقيادات المجتمع ومؤسساته والقائمين على المحاضرات والندوات والمعسكرات وغيرها لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - دور المستنير: من خلال استنارة الطلاب للمشاركة في كافة المحاضرات والندوات والأنشطة التي تهتم بتطوير الإعداد المهني وتنمية الجانب الكشفي.
 - دور المرشد: يقوم الممارس المهني بمحاولة تبصير المسؤولين بحاجات ومشكلات أعضاء الحركة الكشفية وتوصيل الخبرة التي يحتاج إليها الشباب الجامعي عند الحاجة إليها من خلال التوجيه والنصح والإرشاد.
 - دور الموجه للسلوك: حيث يقوم الممارس المهني باستخدام كل معارفه العلمية والخبرات التي لديه في توجيه أعضاء الحركة الكشفية إلى الطرق السليمة لتحقيق عملية التنمية.
 - دور المنسق: وفي الدور يقوم الممارس المهني كمنسق للمعلومات والمجهود والمسئوليات المشتركة بين أعضاء الحركة الكشفية والقيادات المحلية.
 - دور الباحث: من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن احتياجات الطلاب للوقوف على إيجابيات وسلبيات الخدمات والأنشطة التي تقدمه وحدة الإرشاد الأكاديمي لتعزيز الهوية الثقافية.
- ١٠- المدخل والنظريات التي يعتمد عليها الرؤية المقترحة:**
- مدخل الأنساق البيئية.
 - النظرية المعرفية.
 - نظرية الدور.
 - نموذج حل المشكلة.
 - المدخل السلوكي.
 - نظرية الأنساق العامة.
- ١١- الأدوات التي يعتمد عليها الرؤية المقترحة:**
- المقابلات.
 - لعب الأدوار.
 - المحاضرات.
 - المناقشات الجماعية.
 - ورش العمل.
- ١٢- توصيات البحث:**
- تفعيل النشاط الكشفي داخل المدارس والجامعات بشكل أكبر.
 - ضرورة التعاون والتنسيق بين الخدمة الاجتماعية والحركة الكشفية بجميع أوائها للوصول إلى أنسب الأنشطة التي يمكن ممارستها.
 - وضع آليات للتعاون بين الحركة الكشفية والخدمة الاجتماعية للاستفادة منها في بناء الفرد والمجتمع.

- ضرورة استعانة الممارس المهني بالنماذج والنظريات الحديثة في هذا المجال من خلال عقد دورات تدريبية للممارسين المهنيين الذين يتعاملون مع أعضاء الحركة الكشفية لاطلاعهم على كل ما هو جديد .
- زيادة الدعم المادي المخصص للحركة الكشفية سواء من قبل الجامعة أو من قبل الاتحاد العام للكشافة والمرشدات .
- ضرورة الإعداد النظري، والميداني الجيد لطلاب الخدمة الاجتماعية في مجال الحركة الكشفية .
- ضرورة إضافة مناهج الحركة الكشفية داخل المقررات الدراسية لطلاب الخدمة الاجتماعية .
- تخصيص قناة فضائية خاصة بالحركة الكشفية كي تكون منبراً إعلامياً خاصاً بالحركة الكشفية للتعريف بها، وعرض أنشطتها المختلفة.
- توفر الاستعداد الشخصي والنفسي للممارسين المهنيين الذين يتعاملون مع أعضاء الحركة الكشفية وأنشطتها.
- ضرورة إعادة النظر في محتوى الإعداد المهني للممارس المهني على المستوى النظري والتطبيقي بما يتماشى مع ظروف المجتمع المحلي الذي يتعامل معه .

مراجع البحث

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو العلا، تركي بن حسن (٢٠١٨): واقع التكوين والإعداد المهني لطالبات وطلاب قسم الخدمة الاجتماعية على النماذج العلاجية المعاصرة في خدمة الفرد، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٩)، ج(٦).
- أحمد، وائل المحضر أنور (٢٠٢٠): برنامج تدريبي من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية الأداء المهني لفريق العمل بالمدن الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٨، ج٥.
- البادري، سعود بن مبارك سالم (٢٠٢٢): أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبناءهم بالأنشطة الكشفية والإرشادي من وجهة نظر المعلمين، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج(١٣)، ع(٢).
- الزبون، منصور نزال وزيات، ماهر مفلح، (٢٠١٦) درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الاردن، مج(٤٣) ع(١)

السنهوري وآخرون، احمد محمد(١٩٩٤): مدخل الخدمة الاجتماعية مع بيان الاتجاهات الحديثة، القاهرة، دار النهضة العربية.

السنهوري، أحمد محمد(٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ط (٦)، الجزء (٢)، ٢٠٠٧م.

السيد، على الدين (٢٠٠٠): مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مؤسسة نبيل للطباعة.

السيبي، فتحي فتحي احمد (٢٠٠٥) : مدى فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال البكم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
الطاهر، النوي وحبي، عبدالمالك (٢٠٢٠): دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجليلي بنعومة خميس مليانة، الجزائر، ع(١).

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧): التدريب مفهومه وفعاليتها في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشرق.

العمرو، بدرية سليمان محمد (٢٠١٧): جودة الأداء المهني للأخصائية الاجتماعية في جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعودا لإسلامية للعلوم الانسانية والاجتماعية، السعودية.

الغرابية، فاكر محمد و الراوي، خالد عبدالله (٢٠١٨): دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، ع(٢١).

المنصور، عبدالله بن محمد (٢٠١٩): دور البرامج الكشفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع(٦٥)، ج(١).

المنظمة الكشفية العربية(٢٠١٢): تنمية القيادات، نشرة دورية تصدرها إدارة تنمية القيادات، ع(٢١٣).

بادي، مصطفى رشدي (٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر أطفال التوحد، المجل العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ع(١٣)، مج(١).

بدوي، احمد زكي (١٩٩٥): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٦): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسين، أحمد محمد أحمد (٢٠٠٥): وضع منهج للتربية الكشفية والإعداد الكشفي لطلاب كلية التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السوي.

- حمانه، نعمان محمود حامد (٢٠٢٢): دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٨)، ع(٤).
- حمزة، احمد إبراهيم (٢٠١٥): المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خاطر، احمد مصطفى (٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية "المفاهيم الاساسية ونماذج الممارسة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- الخطيب، خالد محمد و مرزوق، محمد حسين (٢٠٢٠): الكفاءة الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة الوادي الجديد، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، ع(٥٢)، ج(٢).
- رفاعي، عادل محمود (٢٠١٩): واقع الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٨١)، ج(٣).
- زيدان، ايمان سعيد وآخرون (٢٠٢٢): متطلبات تطبيق استراتيجية الكايزن على الأنشطة الكشفية والخدمات الترويجية بإدارة رعاية الطلاب الأزهرية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، ع(٦٢)، ج(٣).
- سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- سليمان، كمال رجب (٢٠٠٦): الركائز الأساسية في الحركة الكشفية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
- سليمان، مجدي عبدالرازق (٢٠٢٤): دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- عباس، رياض نوري (٢٠١٥): واقع النشاط الكشفي وفقاً لبعض المحاور من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، ع(٣٤).
- عبدالسلام، عبدالخالق جلال الدين (٢٠٢٠): تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية، ع(٢٨)، ج(٤).
- عبدالقادر، زكنيه خليل (٢٠١١): مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبداللطيف وآخرون، رشاد احمد (٢٠٠٢): التدريب على مهارات العمل الاجتماعي معارف وخبرات تطبيقية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عثمان، محمد عبد السميع (٢٠١٧)، مناهج البحث الاجتماعي، دار أبو المجد للطباعة والنشر، القاهرة.

- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- علي، ماهر أبو المعاطي و جلاله، ايمن احمد (٢٠١٠): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، مسعود علي عبد الحميد (٢٠١٥): متطلبات استخدام التعليم التفاعلي في تعليم الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- فرغلي، فوزي محمود (٢٠٠٣): الكشفية والتنمية الروحية ، المكتب الكشفي العالمي ، ترجمة الإقليم الكشفي العربي ، المؤتمر الكشفي التربوي ، القاهرة.
- فهيم، محمد سيد (٢٠١٤): أسس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- اللجنة الكشفية العالمية (٢٠١٧): مراجعة الطريقة لكشفية، المؤتمر الكشفي العالمي (٤١)، اذربيجان.
- ليلة ، علي (٢٠٠٤) ، الشباب وأبعاد الاتصال والانفصال ، المكتبة العربية للطباعة والنشر . محمد، جميل مجاهد إبراهيم وآخرون (٢٠٢٣): تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٩٨)، ج(٤).
- محمد، شادية مكي (٢٠٠٣): دور تنمية الموارد البشرية ففي إحداث التغيير، ورقة عمل بالاجتماع الحادي عشر للشبكة العربية لإدارة وتنمية الموارد البشرية، الخرطوم.
- محمود، محمود نسيم (٢٠٠٤): بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشافة ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الترويج الرياضي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- مدكور، إبراهيم (١٩٩٦) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- نصيف، عبد الله عمر (٢٠٠٣): الكشفية والواجب نحو الله ، تقرير المؤتمر الكشفي العالمي الثامن، اليونان في ١٤ يوليو ٢٠٠٢ م، المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة.
- هاشم، أحمد مرعي (٢٠١٩): تقويم برامج الدراسات العليا كآلية لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع(١٥).
- هاشم، هاشم مرعي (٢٠٠٥) : متطلبات تطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.
- واصل، محمد شحاته (٢٠٢٢): الحركة الكشفية الليبية وأهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة مفوضية طبرق للكشافة والمرشدات، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ع(٢٢).
- ثانياً: المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية.

- Abu Al-Ela, Turki Bin Hassan (2018): The reality of professional training and preparation for male and female students of the Social Service Department on contemporary therapeutic models in serving the individual, Social Service Journal, Egyptian Society of Social Workers, No. (59), Part (6).
- Ahmed, Wael Al-Muhadhar Anwar (2020): A training program from a social service perspective to develop the professional performance of the work team in university cities, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. 188, Part 5.
- Al-Badri, Saud bin Mubarak Salem (2022): Reasons for the reluctance of parents of public school students to enroll their children in scouting and guidance activities from the point of view of teachers, Ansana Journal for Research and Studies, Zian Ashour University in Djelfa, Faculty of Social and Human Sciences, Volume (13), p(2).
- Al-Zobun, Mansour Nazal and Zayat, Maher Mufleh, (2016) The degree to which Scout teachers in the Mafraq Education Directorate possess the principles of the Scout and Guidance movement, Journal of Educational Science Studies, University of Jordan, Volume (43), No. (1).
- Al-Sanhouri and others, Ahmed Muhammad (1994): An introduction to social service with a statement of modern trends, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Al-Sanhouri, Ahmed Muhammad (2007): Encyclopedia of the Advanced General Practice Methodology for Social Service and the Challenges of the Twenty-First Century AD, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 6th edition, Part 2, 2007 AD.
- El-Sayed, Ali El-Din (2000): Introduction to Contemporary Social Service, Cairo, Nabil Printing Foundation.
- Al-Sisi, Fathi Fathi Ahmed (2005): The effectiveness of the training program in raising the level of professional performance of social workers working with mute children, research published in the Eighteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Al-Tahir, Al-Nawi and Habi, Abdel-Malik (2020): The role of the Algerian Islamic Scouts in strengthening the national identity of young people, Al-Athar Journal for

-
- Psychological and Educational Studies, Al-Jilali University in Naouma, Khamis Miliana, Algeria, p. (1).
- Al-Ta'ani, Hassan Ahmed (2007): Training, its concept and effectiveness in building and evaluating training programs, Amman, Dar Al-Sharq.
- Al-Amr, Badriya Suleiman Muhammad (2017): The quality of the professional performance of the social worker at Princess Noura bint Abdul Rahman University, Journal of the Imam Muhammad bin Saud Islamic University for Humanities and Social Sciences, Saudi Arabia.
- Al-Gharaibeh, Faker Muhammad and Al-Rabawi, Khaled Abdullah (2018): The role of the university in developing life skills for youth in Emirati society, Arab Journal of Sociology, Center for Social Research and Studies, Cairo University, p. (21).
- Al-Mansour, Abdullah bin Muhammad (2019): The role of scouting programs in developing social responsibility among young people, World of Education, Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, No. (65), Part (1).
- Arab Scout Organization (2012): Leadership Development, a periodic bulletin issued by the Leadership Development Department, p. (213)
- Badi, Mostafa Rushdi (2021): Training needs related to developing the professional performance of social workers using palliative care with families of autistic children, Scientific Journal of Social Work, Assiut University, Faculty of Social Work, No. (13), Volume (1).
- Badawi, Ahmed Zaki (1995): Dictionary of Social Science Terms, Beirut, Lebanon Library.
- Habib, Gamal Shehata (2016): General Practice: A Modern Perspective in Social Service, Alexandria, Modern University Office.
- Hussein, Ahmed Mohamed Ahmed (2005): Developing a curriculum for scout education and scout preparation for students of the College of Physical Education in the Arab Republic of Egypt, doctoral dissertation (unpublished), College of Physical Education, Sui Canal University.

- Hamana, Noman Mahmoud Hamed (2022): The role of scouts in consolidating citizenship values from the point of view of scout leaders in the schools of the Ministry of Education in Jordan, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (38), p. (4).
- Hamza, Ahmed Ibrahim (2015): Introduction to Social Service, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Khater, Ahmed Mostafa (2002): Social Development, Basic Concepts and Models of Practice, Alexandria, Modern University Office.
- Al-Khatib, Khaled Muhammad and Marzouk, Muhammad Hussein (2020): Scouting competency for physical education teachers in New Valley Governorate, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Assiut University, Faculty of Physical Education, No. (52), Part (2).
- Rifai, Adel Mahmoud (2019): The reality of the professional performance of the school social worker in light of the requirements of the knowledge society, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. (181), Part (3).
- Zidane, Eman Saeed, and others (2022): Requirements for applying the Kaizen strategy to scouting activities and recreational services at the Al-Azhar Student Welfare Department, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Assiut University, Faculty of Physical Education, No. (62), Part (3).
- Sarhan, Nazima Ahmed Mahmoud (2006): Contemporary Social Service, Cairo, Arab Nile Collection.
- Suleiman, Kamal Rajab (2006): The Basic Pillars of the Scout Movement, Alexandria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, 2006 AD.
- Suleiman, Magdy Abdel Razek (2024): The role of scout associations in developing national loyalty among young people, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Abbas, Riyad Nouri (2015): The reality of scouting activity according to some axes from the point of view of middle school students in Basra Governorate, Journal of Physical Education Studies and Research, p. (34).



-
- Abdul Salam, Abdul Khaleq Jalal Al-Din (2020): Including citizenship values in the unified Gulf Scout curriculum for the mobile stage from the point of view of Scout leaders in Makkah Al-Mukarramah, Journal of Educational Sciences, No. (28), Part (4).
- Abdel Qader, Zakneya Khalil (2011): An Introduction to General Practice in the Fields of Social Service, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Abdel Latif et al., Rashad Ahmed (2002): Training in social work skills, applied knowledge and experiences, University Book Publishing and Distribution Center, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Othman, Muhammad Abdel Samie (2017), Social Research Methods, Dar Abu Al-Majd for Printing and Publishing, Cairo.
- Ali, Maher Abu Al-Maati (2009): Modern Trends in Social Care and Service, Cairo, Nour Al-Iman Printing.
- Ali, Maher Abu Al-Maati and Galala, Ayman Ahmed (2010): General Practice in Social Service, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library.
- Ali, Masoud Ali Abdel Hamid (2015): Requirements for using interactive learning in social work education, unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University.
- Farghaly, Fawzi Mahmoud (2003): Scouting and Spiritual Development, World Scout Office, translation of the Arab Scout Region, Educational Scout Conference, Cairo.
- Fahmy, Mohamed Sayed (2014): Foundations of Social Service, Alexandria, Modern University Office.
- World Scout Committee (2017): Review of the Method for Scouting, 41st World Scout Conference, Azerbaijan.
- Laila, Ali (2004), Youth and the Dimensions of Connection and Separation, Arab Library for Printing and Publishing.
- Muhammad, Jamil Mujahid Ibrahim and others (2023): Activating the professional performance of the social worker to achieve environmental balance, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, No. (198), Part (4).
- Mohamed, Shadia Makki (2003): The role of human resources development in bringing about change, a working paper at the eleventh meeting of the Arab Network for Human Resources Management and Development, Khartoum.

- Mahmoud, Mahmoud Naseem (2004): Building a cognitive test for scouting skills for the scouting stage, unpublished master's thesis, Department of Sports Recreation, College of Physical Education for Boys, Helwan University, Cairo.
- Madkour, Ibrahim (1996): The Concise Dictionary, Cairo, General Authority for Princely Printing Affairs.
- Nassif, Abdullah Omar (2003): Scouting and Duty to God, Report of the Eighth World Scout Conference, Greece on July 14, 2002, Educational Scout Laboratory, Cairo.
- Hashem, Ahmed Marei (2019): Evaluation of postgraduate programs as a mechanism for developing social work education in Egypt, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Lviv University, p. (15).
- Hashem, Hashem Marai (2005): Requirements for developing the professional performance of social workers working in community development associations, research published in the sixteenth scientific conference, Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch.
- Wasel, Mohamed Shehata (2022): The Libyan Scout Movement and the Sustainable Development Goals: A Case Study of the Tobruk Scouts and Guides Commission, Journal of the Faculty of Arts, Port Said University, no. (22).

ثالثاً: المراجع الاجنبية.

- Briland Donald (2003): History and Evaluation of Social Work Practice Encyclopedia of Social Work, Maryland, N.A.S.W, Nasw Press.
- Christopher Simmons: Correlates and predictors of cognitive complexity among counseling and social work students in graduates Training programs, university of south Florida, USA, 2008.
- Christopher Simmons: Correlates and predictors of cognitive complexity among counseling and social work students in graduates Training programs, university of south Florida, USA, 2008.
- Interactive, H (2005). Values of scouts, A Study of Ethics and Character, Volunteer Outcomes Study.
- Kaisar, T. G. (2022). Evaluasi Program Kepramukaan di Gugus Depan Sekolah 1Menengah Atas Se Kecamatan Kuranji Kota Padang. Jurnal Impresi Indonesia, 1(2).



Vescovi, R (2012).The Development of the Female Scouting Movement : Evidence of Femal Emancipation in Italy, The International Journal of the History oh Sport, Vol 29,iss2.